

# النقود والسياسة النقدية

(الفصل التاسع)

## أهداف الفصل:

- أن يعرف الطالب كيف نشأت فكرة النقود، وماهي وظائفها، وماهي أهم تعريفاتها.
- أن يتعرف الطالب على الدور الذي تقوم به البنوك التجارية في عملية التوسع النقدي.
- أن يعرف الطالب كيفية إيجاد المضاعف النقدي.
- أن يتعرف الطالب على المقصود بالقاعدة النقدية.
- أن يتعرف الطالب على السياسات النقدية والآليات المتاحة للبنوك المركزية.
- أن يعرف الطالب كيفية اشتقاق منحنى عرض النقود.
- أن يعرف الطالب كيف يتحقق التوازن في السوق النقدي.
- أن يتعرف الطالب على العلاقة بين سوق النقد والطلب الكلي.
- أن يتعرف الطالب على العلاقة بين السياسة النقدية والمستوى العام للأسعار.
- أن يتعرف الطالب على المفاهيم الأساسية للمصرفية الإسلامية.

## مفردات الفصل:

- \* المقايضة والتبادل النقدي
- \* تعريف النقود
- \* البنوك المركزية
- \* السياسة النقدية والطلب الكلي
- \* السياسة النقدية والمستوى العام للأسعار
- \* المصرفية الإسلامية

# السياسة النقدية

هي مجموعة الادوات النقدية التي تستخدمها السلطات النقدية في الدولة (البنك المركزي / مؤسسة النقد) للتاثير على النشاط الاقتصادي عن طريق التاثير على عرض النقود الكلي في الاقتصاد

اهداف السياسة النقدية:

١- تحقيق استقرار الاسعار من خلال مكافحة التضخم والانكماش في النشاط الاقتصادي

٢- تحقيق مستوى التوظيف الكامل في الاقتصاد من خلال الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية من عمالة وراسمال وموارد

طبيعية

٣- زيادة النمو الاقتصادي

٤- تحقيق استقرار (ثبات) اسعار صرف العملة الوطنية

## المقايضة والتبادل النقدي

✓ أهمية النقود في حياتنا اليومية، مقارنة بنظام المقايضة الذي كان سائداً.

✓ كيف نشأت فكرة البنوك التجارية.

✓ الأشياء التي يمكن استخدامها كنقود .

✓ انواع النقود

النقود السلعية

النقود الورقية

النقود المصرفية

## تعريف النقود

**(1) عرض النقود بمعناه الضيق (ن ١ = M1):**

عرض النقود (ن ١) = النقود المتداولة + الودائع تحت الطلب

$$M1 = CR + CD$$

**(٢) عرض النقود بمعناه الواسع (ن ٢ = M2):**

عرض النقود (ن ٢) = (ن ١) + الودائع الآجلة

$$M2 = CR + CD + SD$$

أو:

$$M2 = M1 + SD$$

أو، اختصاراً:

**(٣) عرض النقود بمعناه الاوسع (ن ٣ = M3)**

عرض النقود (ن ٣) = (ن ٢) + الودائع الاخرى (شبه النقدية)

## وظائف النقود:

(أ) وسيط للتبادل: تعتبر هذه الوظيفة من أهم وظائف النقود.

(ب) مقياس للقيمة ووحدة للحساب.

(ج) النقود كمخزن للقيمة (د) وسيلة للدفع الآجل

## أساسيات إدارة البنوك:

- تعتمد البنوك التجارية في أداء أعمالها على سياستين رئيسيتين هما:
- (١) الاحتفاظ بمستوى احتياطي كافي لمقابلة الطوارئ في حالة سحب الودائع.
  - (٢) توخي الحذر في الإقراض والاستثمار.

## دور البنوك في التوسع في كمية النقود:

- استغلال البنوك التجارية للجزء الأكبر من ودائع العملاء في عمليات الإقراض، كان له الدور الأكبر في تنامي دور البنوك في التأثير على كمية النقود.
- الوديعة التي يودعها العميل في البنك سينجم عنها سلسلة من الإيداعات الإضافية وسلسلة من القروض الجديدة، ما يؤدي إلى زيادة في عرض النقود بمقدار يعتمد على قيمة مضاعف النقود.
- المثال التالي يوضح كيف تؤدي وديعة مقدارها مليون ريال إلى تزايد عرض النقود.



## ميزانية البنك رقم (أ)

| خصوم                   |                  | أصول                 |         |                  |
|------------------------|------------------|----------------------|---------|------------------|
| ودائع تحت الطلب (أحمد) | 1,000,000        | احتياطي ونقدية       |         | 1,000,000        |
|                        |                  | احتياطي نظامي        | 200,000 |                  |
|                        |                  | فائض                 | 800,000 |                  |
| <b>إجمالي الخصوم</b>   | <b>1,000,000</b> | <b>إجمالي الأصول</b> |         | <b>1,000,000</b> |

## ميزانية البنك رقم (ب)

| خصوم                                 |                | أصول                 |         |                |
|--------------------------------------|----------------|----------------------|---------|----------------|
| ودائع تحت الطلب<br>( شركة السيارات ) | 800,000        | احتياطي و نقدية      |         | 800,000        |
|                                      |                | احتياطي نظامي        | 160,000 |                |
|                                      |                | فائض                 | 640,000 |                |
|                                      |                | قروض                 |         | 0.0            |
| <b>إجمالي الخصوم</b>                 | <b>800,000</b> | <b>إجمالي الأصول</b> |         | <b>800,000</b> |

## ميزانية البنك رقم (ج)

| خصوم                            |                | أصول                 |         |                |
|---------------------------------|----------------|----------------------|---------|----------------|
| ودائع تحت الطلب (شركة السيارات) | 800,000        | احتياطي و نقدية      |         | 160,000        |
|                                 |                | احتياطي              | 160,000 |                |
|                                 |                | نقدية                | 0.0     |                |
|                                 |                | قرض شركة<br>الإطارات |         | 640,000        |
| <b>إجمالي الخصوم</b>            | <b>800,000</b> | <b>إجمالي الأصول</b> |         | <b>800,000</b> |

**مضاعف النقود:** الصيغة المبسطة للمضاعف هي عبارة عن مقلوب نسبة الاحتياطي النظامي.

$$\text{مضاعف النقود (الودائع)} = \frac{1}{\text{نسبة الاحتياطي القانوني}}$$

ومن ثم يمكن حساب مقدار التغير في عرض النقود (MS) حسب المعادلة التالية:

$$\text{التغير في عرض النقود} = \text{مضاعف النقود} \times \text{المبلغ الأساس}$$

## القاعدة النقدية:

- عبارة عن مجموع النقد الذي يحتفظ به عامة الناس والبنوك التجارية معاً. أي هي إجمالي النقود التي أصدرها البنك المركزي.
- رياضياً، يمكن تعريف عرض النقود ( $MS$ ) والقاعدة النقدية ( $H$ ) بالشكل التالي:

$$MS = CR + CD \quad (1)$$

$$H = CR + E \quad (2)$$

بقسمة المعادلة الأولى على الثانية نحصل على:

$$\frac{MS}{H} = \frac{CR + CD}{CR + E}$$

وبقسمة جميع عناصر الطرف الأيمن على (CD) ، وبأخذ التغير للطرف الأيسر ثم إعادة كتابة المعادلة نحصل على:

$$\frac{\Delta MS}{\Delta H} = \frac{c + 1}{c + e}$$

نستطيع الآن الحصول على مقدار التغير في عرض النقود من خلال المعادلة:

$$\Delta MS = \left[ \frac{c + 1}{c + e} \right] \Delta H$$

حيث يمثل الجزء:  $\left[ \frac{c + 1}{c + e} \right]$  مضاعف النقود (mm) بمعناه الموسع.

## البنوك المركزية:

➤ يقوم البنك المركزي بمهام الرقابة على البنوك التجارية، وتنفيذ السياسة النقدية للدولة، من خلال التحكم في النقد، وأسعار الفائدة، والائتمان، وأسعار الصرف.

### وظائف البنك المركزي :-

- ١- بنك الدولة: تشمل هذه الوظيفة الاشراف على وتنظيم حسابات الدولة (ايرادات العامة والنفقات العامة)، الاشراف على استثمار فوائضها المالية ومدفوعاتا الدولية، ادارة النقد الاجنبي وتنفيذ السياسات النقدية للدولة
- ٢- بنط البنوك: تشمل هذه الوظيفة الاشراف على وتنظيم انشاء البنوك التجارية والمؤسسات المالية والنقدية الاخرى والرقابة على عملياتها والاحتفاظ بنسبة من الودائع المودعة لديها، خصم الاوراق التجارية المقدمة من البنوك التجارية، اقراضها عند اللزوم واجراء المقاصة بين البنوك وتسوية حساباتها فيما بينها.
- ٣- اصدار العملة الوطنية: والمحافظة على قيمتها بما يتفق مع السياسة النقدية

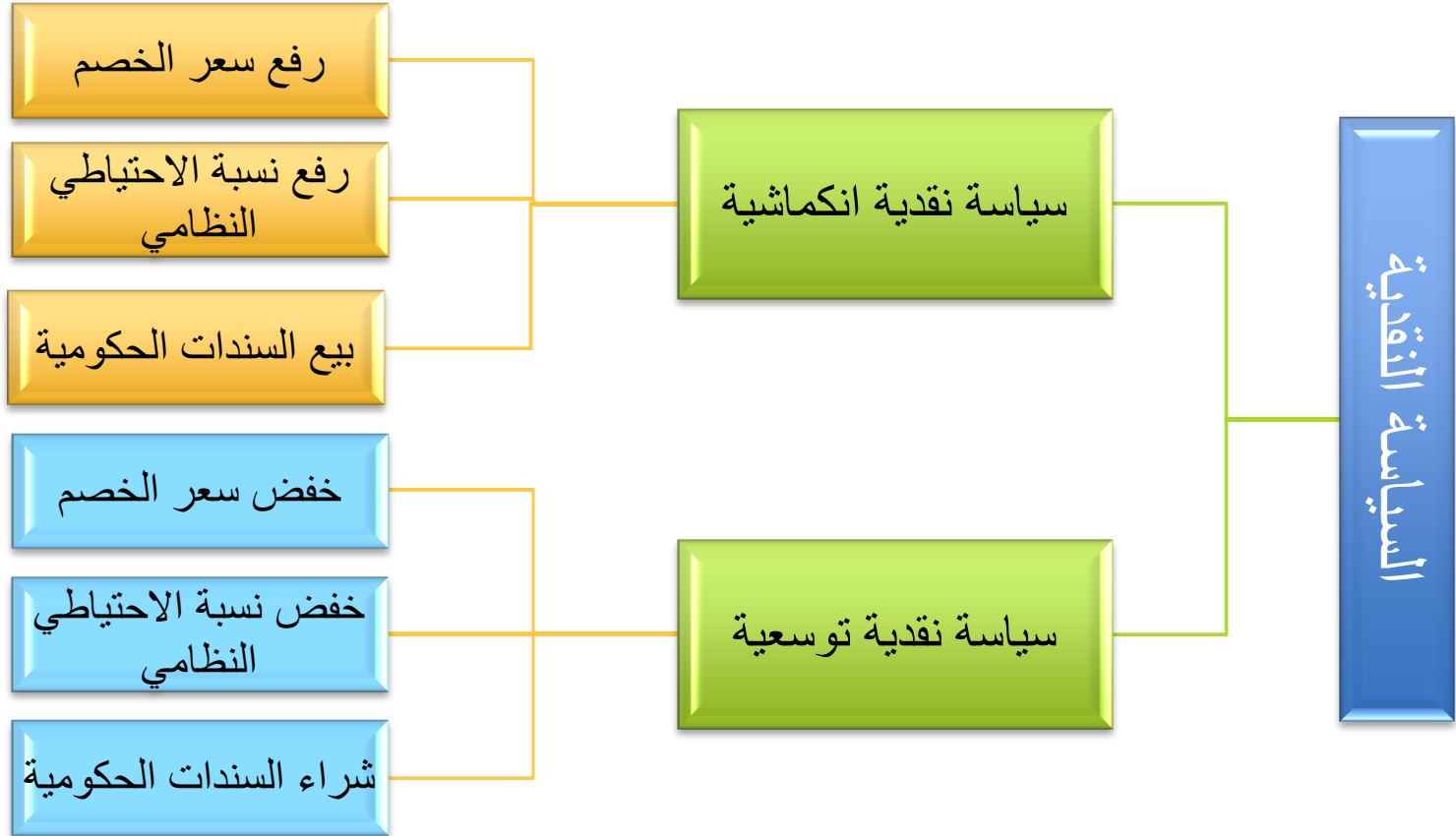
## ➤ الأدوات المتاحة للبنك المركزي لتخطيط وتنفيذ السياسة النقدية:

١- عمليات السوق المفتوحة: بيع أو شراء السندات الحكومية بواسطة البنك المركزي بهدف تمويل الإنفاق الحكومي أو التأثير على كمية النقود في الاقتصاد.

٢- التحكم في عرض النقود من خلال إقراض البنوك (سعر الخصم): يمكن للبنوك المركزية التأثير على الوضع النقدي عن طريق تخفيض أو زيادة سعر الفائدة (سعر الخصم) على القروض التي تقدمها للبنوك التجارية.

٣- التأثير على عرض النقود من خلال الاحتياطي القانوني: جميع البنوك التجارية ملزمة بالاحتفاظ بحد أدنى كاحتياطي نظامي أو قانوني لضمان حقوق المودعين في حال مواجهة البنك لأية مصاعب نقدية. ويستطيع البنك المركزي التأثير على عرض النقود من خلال تغيير نسبة الاحتياطي القانوني.

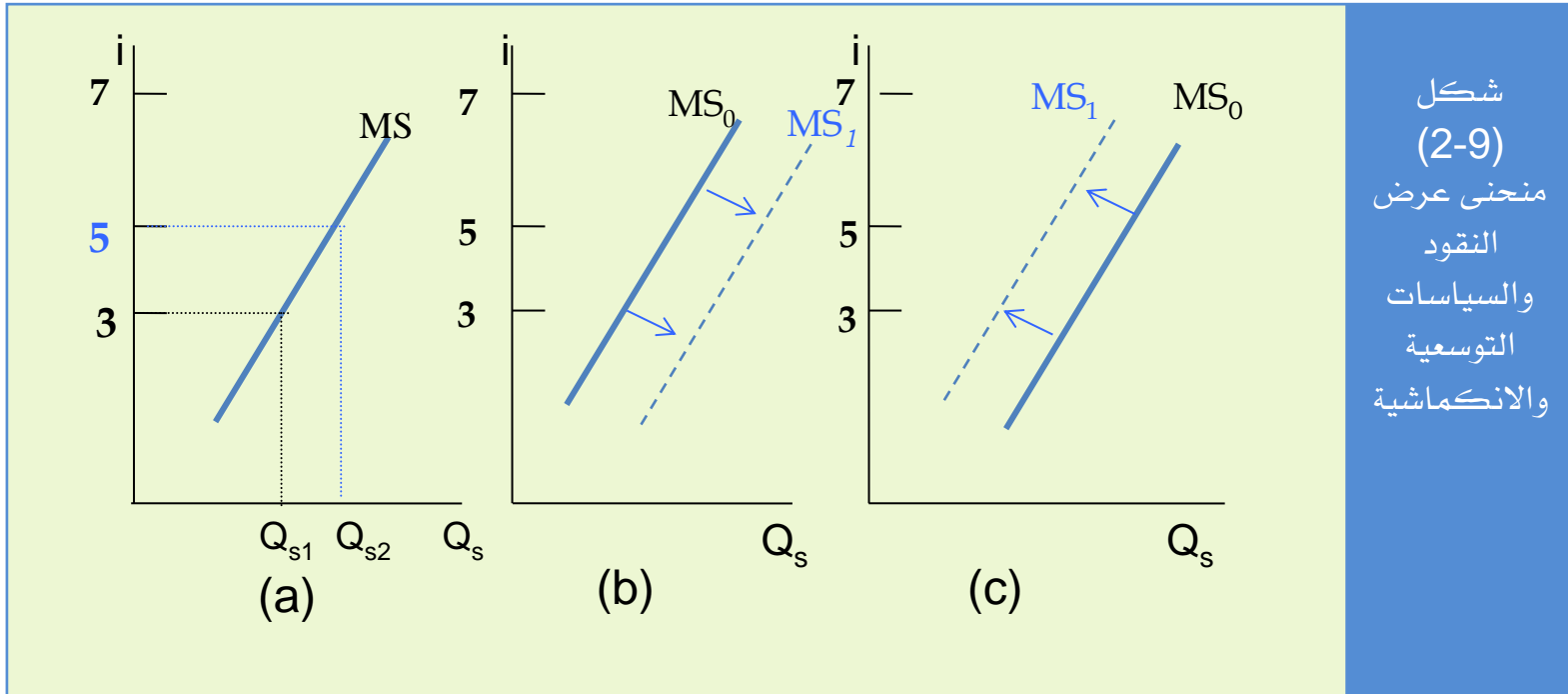
## الشكل التالي يوضح السياسات النقدية المتاحة للبنك المركزي للتأثير على عرض النقود





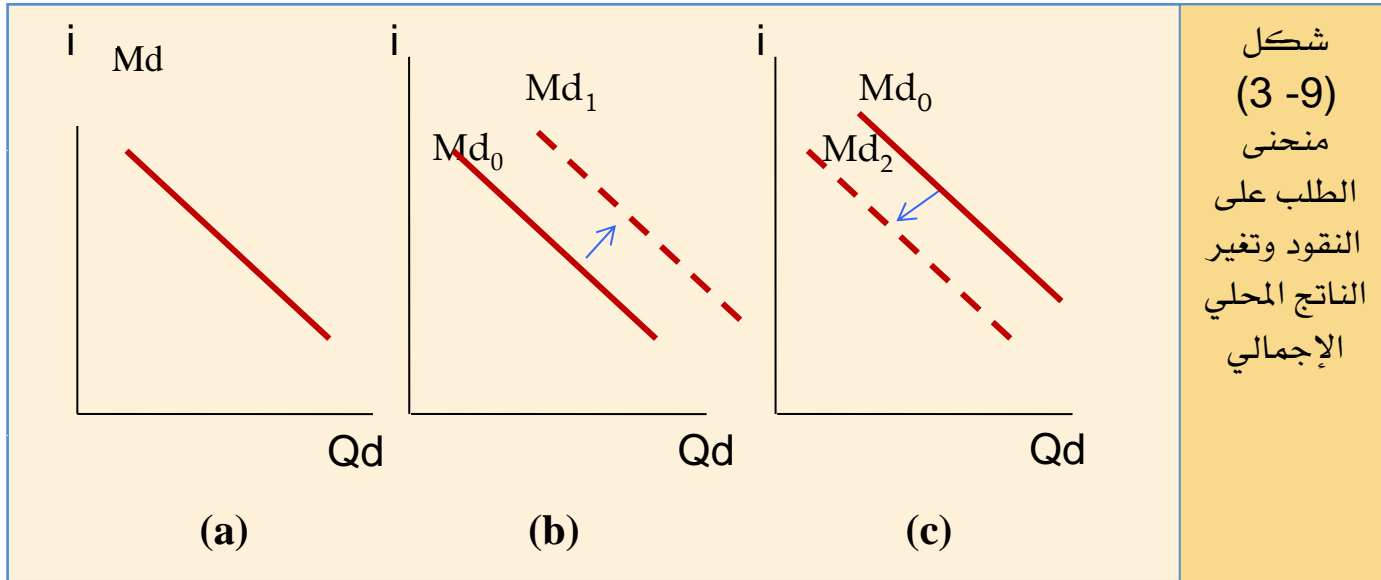
## آلية عرض النقود:

يستطيع البنك المركزي التأثير على العلاقة بين الكمية المعروضة من النقود وأسعار الفائدة من خلال الأدوات الأساسية التي تؤثر في عرض النقود (عمليات السوق المفتوحة، ونسبة الاحتياطي القانوني، وسعر الخصم)، كما هو موضح في الشكل التالي الذي يبين العلاقة بين سعر الفائدة (i) وكمية النقود المعروضة ( $Q_s$ ):

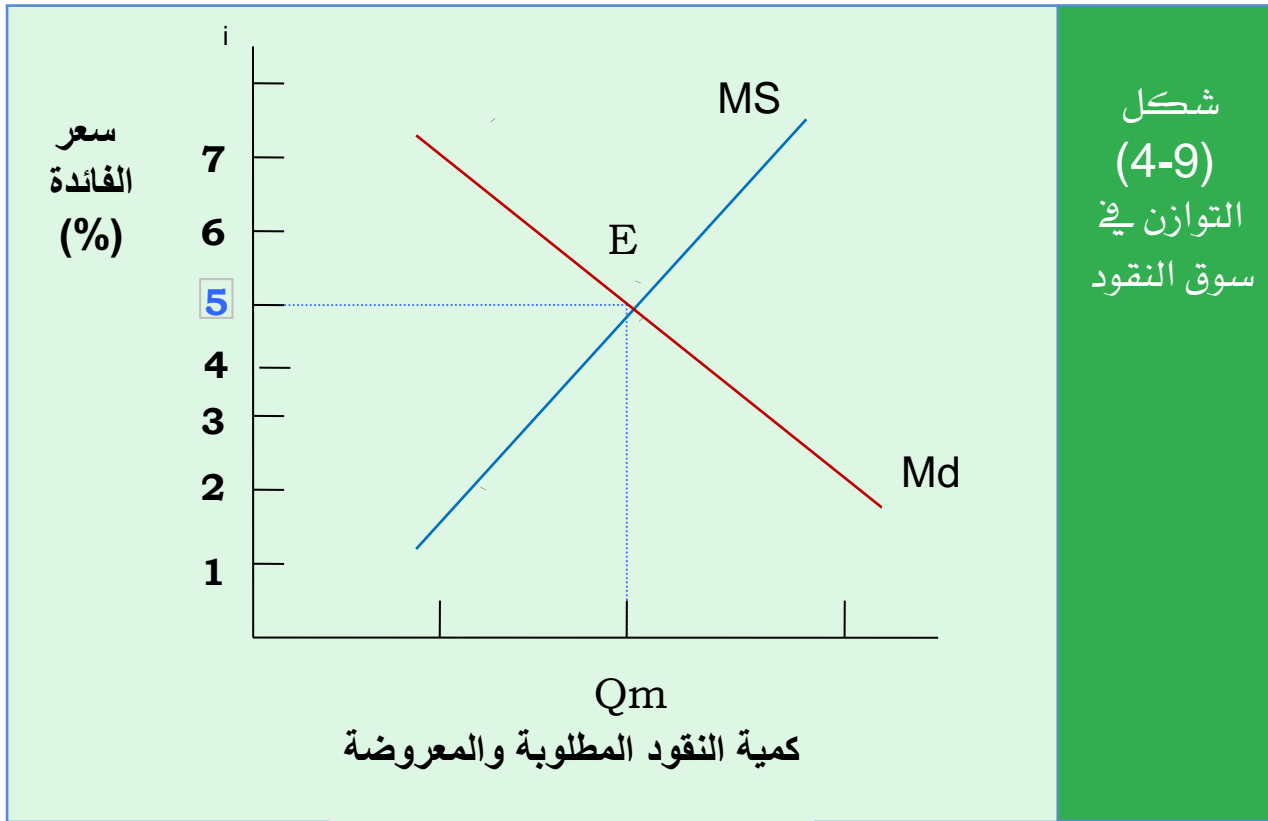


## الطلب على النقود:

- يرتبط الطلب على النقود بعلاقة عكسية مع سعر الفائدة ، بفرض ثبات الناتج المحلي الإجمالي النقدي.
- الطلب على النقود سوف يزداد عندما يكون هناك ارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي النقدي.
- عندما يحتفظ الفرد بكمية من النقود في شكل سيولة فإن ذلك سيكون على حساب الأصول الأخرى التي يمكن أن تعطي عائداً سنوياً.



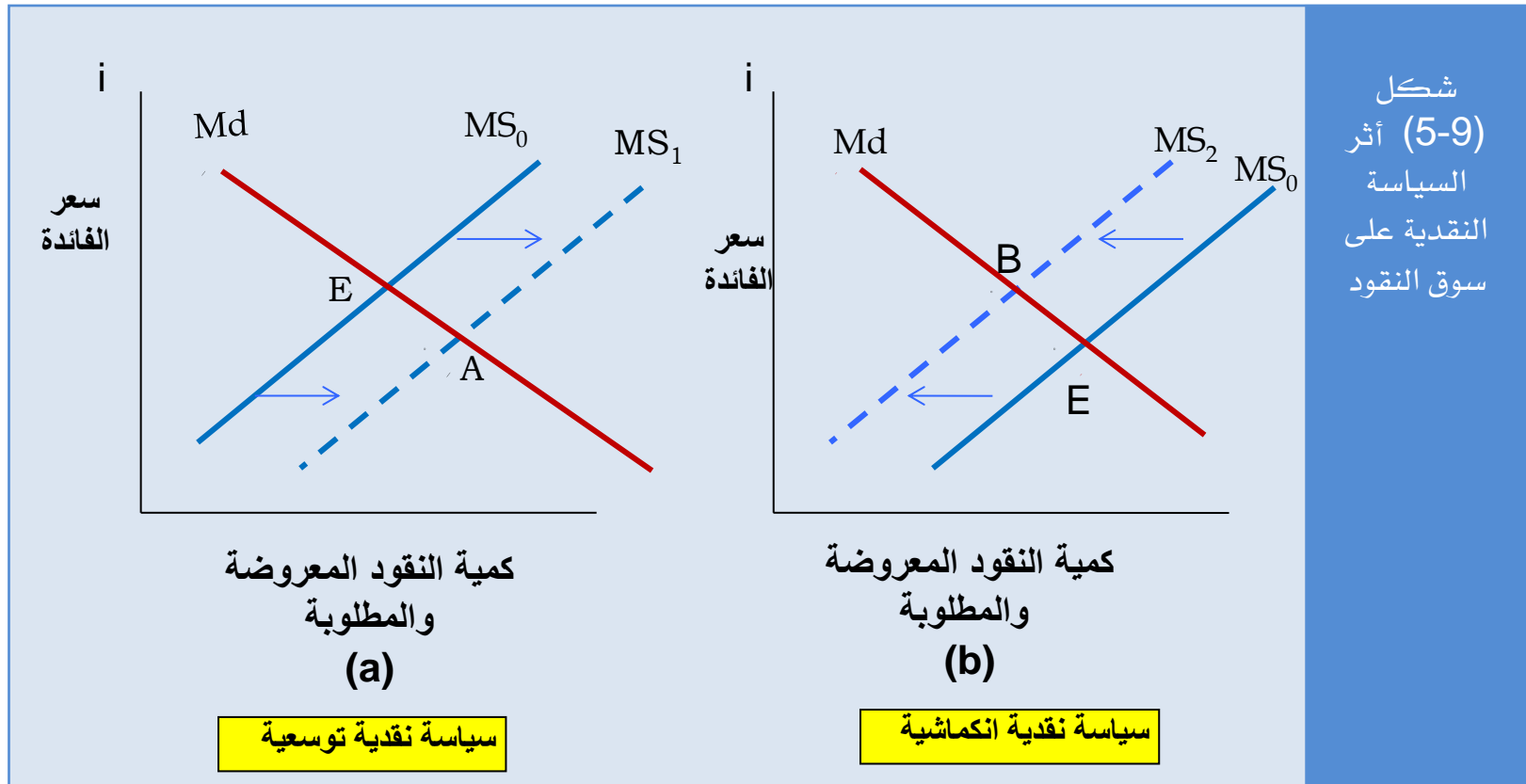
## التوازن في سوق النقود:



(E) نقطة توازن سوق النقود، وتوضح أن الكمية المطلوبة من النقود، بناءً على الناتج المحلي الإجمالي النقدي الحالي، والكمية المعروضة من النقود، وفقاً لسياسة البنك المركزي الحالية.

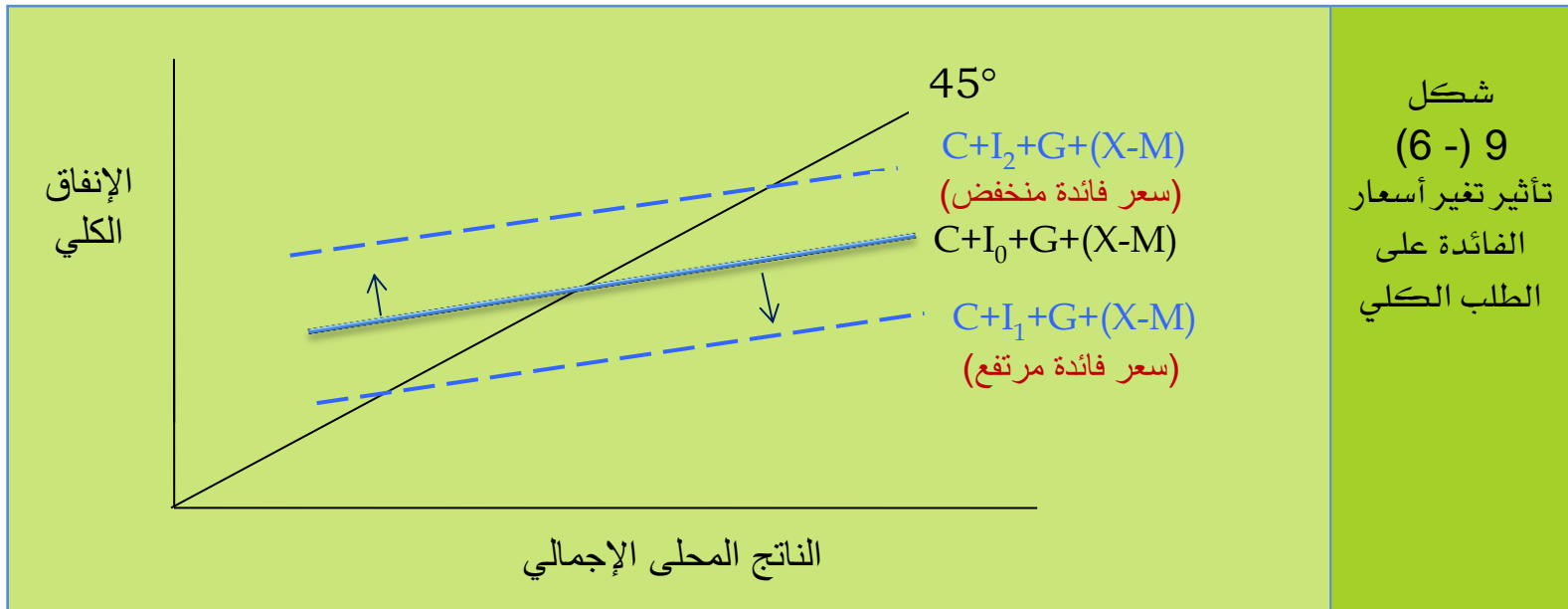
## التوازن في سوق النقود:

تؤثر السياسات النقدية التي يتخذها البنك المركزي، سواء توسعية أو انكماشية، على توازن السوق النقدي.



## السياسة النقدية والطلب الكلي:

رأينا في السابق كيف تؤثر السياسة المالية على الطلب الكلي من خلال الإنفاق الحكومي، أو الضرائب، أو المدفوعات التحويلية، فكيف سيكون تأثير السياسة النقدية على مكونات الطلب الكلي. من بين مكونات الطلب الكلي الأربعة، يظهر الإنفاق الاستثماري وصافي الصادرات على أنهما الأكثر حساسية تجاه التغير في السياسة النقدية.



# آلية عمل السياسة النقدية: في حالة حدوث انكماش في الاقتصاد ، وتوجه الحكومة لتبني سياسة نقدية توسعية:

شراء السندات الحكومية من السوق المفتوحة

تحرك منحنى عرض النقود إلى اليمين

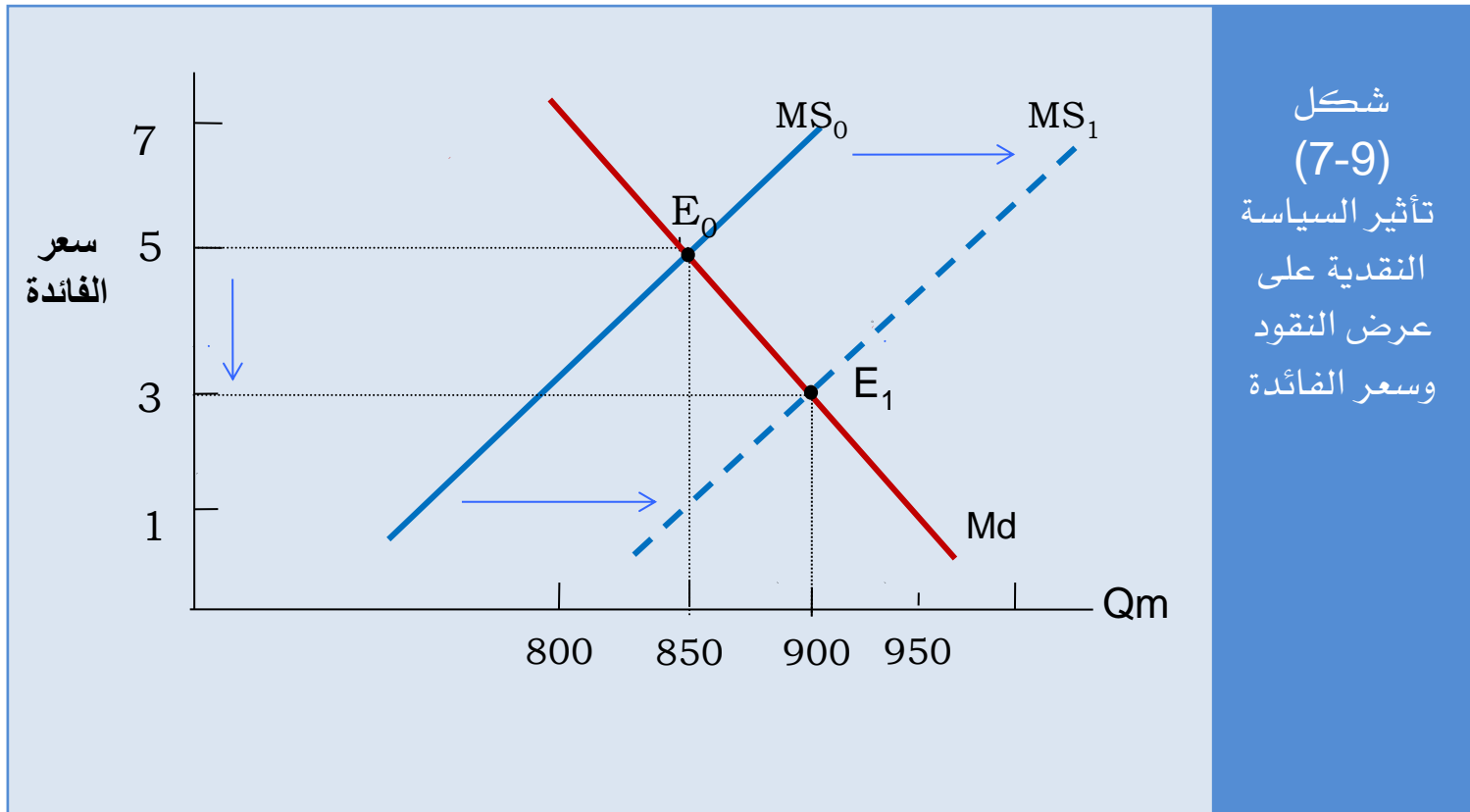
زيادة عرض النقود وانخفاض سعر الفائدة

زيادة الإنفاق الاستثماري

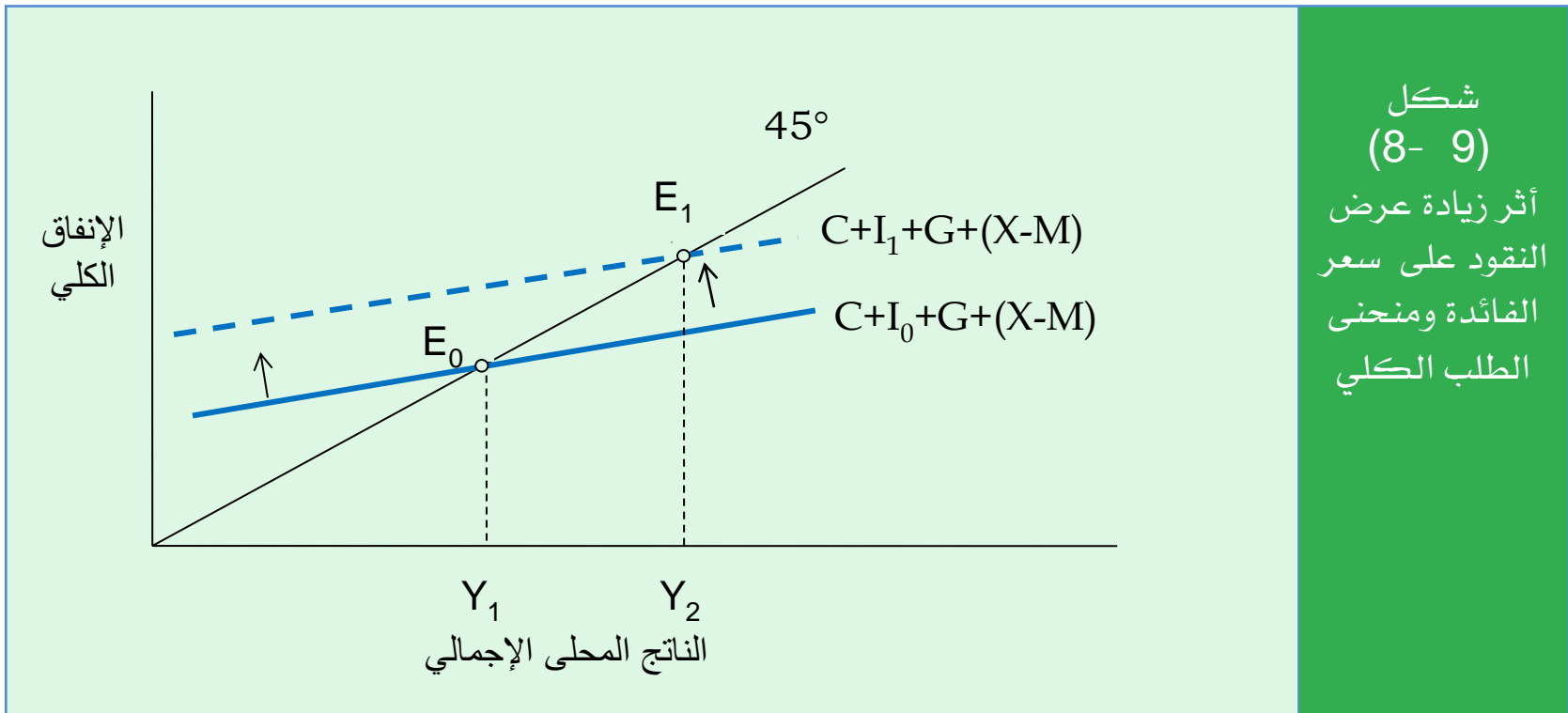
زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة أكبر من نسبة الزيادة في الإنفاق الاستثماري، وبالتالي ارتفاع مستوى التوظيف وانخفاض البطالة

# آلية عمل السياسة النقدية: في حالة حدوث انكماش في الاقتصاد ، وتوجه الحكومة لتبني سياسة نقدية توسعية:

أولاً: التأثير على عرض النقود



## ثانياً: التأثير على الطلب الكلي





## السياسة النقدية والمستوى العام للأسعار

التساؤل المهم هو مامدى تأثير السياسة النقدية التوسعية (الانكماشية) على المستوى العام للأسعار، ومن ثم على التضخم؟

